

شرح مجدد العوافي من رسمي العروض والقوافي - المجلس الخامس والعشرون

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فبقي من الكلام عن بحر الرمل بيان معنى قوله في وهو بيت الصدر وهو بيت العجوز وهو بيت الطرفين. هذه - 00:00:00

المصطلحات تتعلق بشيء درسناه فيما سبق وهو المعاقبة. والمعاقبة يتواتي سباق خفيفان لتفعيلة واحدة او تفعيلتين. وقد امتنع حذفهما سبق هذا في قوله ان يتواتي يا خفيفان امتنع حذفهما معا وغيره اتسع. فبالمعاقبة الامتناع سـ - 00:00:20 وجزوئها يدعى بريئنا انسانا. الجزء الثاني من الزحام في المعاقبة يسمى بريئة. والمعاقبة ان يتواتي سباق خفيفان. يمتنع حذفه هما ثم ذكر ثلاثة اسماء ان لتفعيل المزاحفة استعملها الناظم هنا في الطرة ولم يبين معناها - 00:00:50 هاري انه سبق ان بينها وهي الصدر والعجز والطرفان. قال رحمة الله فيما سبق وهو يعني آآ في الجزء المزاحف التفعيل المزاحفة صدر عجز وطرفان ان زوحف الاول والثاني ودان. التفعيل - 00:01:10

التي زحف اولها لسلامة التي قبلها تسمى الصدر. وذلك في بيتي واذا راية مجد رفعت اليها فحوهاها. الشاهد في قوله يتلو ماجد فاعلات رفعت فاعل لاحظ هنا المعاقبة وقعت بين النون في فاعلات - 00:01:30

وبين الالف في فاعل. اذا ثبتت في النون في فاعلات سواء دخلها زحاف الخوض مثلا فقلت فاعلات او لم يدخلها فقلت فاعلات اذا ثبتت النون وحذفت الالف من فاعل التي بعدها فصارت فاعلات فاعل هذا يسمى الصدر. وهو الواقع في هذا البيت. واذا - 00:02:00 راية مجد رفعت راية مجد فاعلات بقية النون رفعت فاعل حذفت الالف. فهذا يسمى الصدر واذا حصل العكس حذفت النون في فاعلات وثبتت الالف في فاء التي بعدها فصارت فاعلات فاعل. فاعلات فاعل فاعل هذا العجز. وهو الواقع في بيت ليس - 00:02:30 تكن من اراد حاجة ليس كل فاعلات من اراد فاعلات حاجة فاعل. الشاهد في الثانية من اراد فاعلاته. والتفعيل الثالثة حاجة فاعل. حذفت النون من فاعلات من اراد فاعلات حذية النون. وثبتت الالف من فاعل حاجة فاعل. فشاهدوا في - 00:03:00 تبين خفيفين تن وفاء. اذا صارت تن في فتحة فقط بدون الف هذا الصدر. واذا صارت تو فاء بضمها فقط بدون نون فاء وهذا العجوز. بقى بين الطرفين وهو قوله ان سعدا بطل - 00:03:30

تمارس ان سعدا فاعلات بطل فاعلات مارس فاعل انظر هنا الى التفعيلات الثانية بطل ام فاعلات حذفت الالف في فاعلات لسلامة النون التي قبلها. في التفعيلة الاولى. وحذفت النون في فائداته التفعيلة الثانية - 00:03:50

سلامة الالف التي بعدها التي في التفعيل الثالثة. حذفت الالف في فاعلاته لسلامة النون التي قبلها في الكفايات الاولى. وحذفت النون في فاعلاته لسلامة الالف التي بعدها في التفعيلات الثانية. فحذفت الالف والنون من التفعيلات الثانية - 00:04:20 زوحف صدرها بسلامة التفعيلات التي قبلها. وزحف عجزها لسلامة التفعيلات التي بعدها. هذا بيت الطرفين هذا بيت الطرفين. نعم. ثم اه بعدهما فرغ من الكلام عن الرمل القذف السريع نعم تفضل شيخ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله - 00:04:40

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ومشايخنا وللسامعين وللمسلمين قال الناظم رحمة الله مع الطالب مشطوريتين سهل. نعم احسنتم. بارك الله فيكم. بحر السريع من البحور الساحلة العذبة وزنه بحسب الدائرة مستفعل مستفعل مفعولاته. مستفعل مستفعل مفعولاته.

هذا بحسب الدائرة - 00:05:10

وقال الصفي الحلي في مفتاحه بحر سريع ما له ساحل مستفعل مستفعل فاعل وهذا البحر ليس كثير الاستعمال كالطويل والبسيط والكامل وليس ايضا قليل الاستعمال جدة كالمضارع والمفتضب والمجتث. بل هو آآ بين ذلك متوسط في الاستعمال. قريب من الرمل وان كان دونه في الجمال والاستعمال - 00:06:00

وهو قريب في التفعيلات من بحر الرجز. لذا قد يقع الخلط بين الرجز والسريع. بل قد تجد منظومة واحدة تجمع بين هذين البحرين. كيفية ابن معطى في النحو وقد ذكر في مقدمة منظومته انه نظمها على هذين البحرين السريع. لذلك سراح الفية بن مالك عند قوله - 00:06:30

في قائمة الفية ابن معطى يذكرون وجوها لتفضيل الفية ابن مالك. من تلك الوجوه ان الفية ابن مالك على بحر واحد ان هو الرجز؟ واما الفية ابن معطى واما الفية ابن معطى فعل بحرين هما الرجز - 00:07:00

سريع رحمة الله وتتجدد هذا في كثير من المنظومات انه يؤتى بابيات من السريع آآ في اثناء منظومة من الرجز. ولا تكاد تجده عند الفحول. امثال ابن مالك وبحيان ابن عاصم بل قد تحاوروا عن ذلك. وقد وقع فيه من قبلهم ومن بعدهم عن دراية او عن غير دراية - 00:07:20

مثلا في الدرر اللوامع في اصل مقرأ الامام نافع بن بري قال ابعد فاعلم ان علم القران ما به تحلى الانسان. مستفعل مستفعل مفعولات هكذا. سواء دخله زحاف او لم يدخله. هذا اتفقا - 00:07:50

على انه من السريع وهو من مستوره ليس من الرجز ومنه في الارجوزة المائية وولده منها خلا ابراهيم اول القاسم حاز التكريم. هذا ايضا من السريع ليس من الرجز. كذلك مثلا في موطأة الفصيح لان المرحل قال امنه ملنا - 00:08:10

ممnon وملت الجمر وهذا من قول هذا البيت من السريع ليس من الرجز. وهو في المنظومات العلمية الرجزية ليس بقليل وقد تحامى عن ذلك كبار النظام من امثال ابن مالك وابن عاصم ومن بحر السريع - 00:08:30

قول صالح ابن عبد القدوس يا ايها الدارس علما الا تلتمس العون على درسه لن تبلغ الذي رمته الا ببحث منك عن اسه. وفيها قوله ما يبلغ الاعداء من جاهل. ما يبلغ الجاهل من نفسه - 00:08:50

والشيخ لا يترك اخلاقه حتى يواري في ثرى رمسه. اذا ارعوى عاد الى جهله. كذب الضنى عاد الى نكسه ومنه قول ابن دقيق العيد في توظيف بعض المسائل الاصولية في الشاب قال قالوا فلان عالم فقط - 00:09:10

حاضن فاكربموه مثلما يرتضي فقلت لما لم يكن ذات قا تعارض المانع والمقتضي واجمل منه قوله ايضا كم ليلة فيك وصلنا السرى؟ لا نعرف الغمض ولا نستريح واختلف الاصحاب هذا الذي يزيل من شكوكهم او يريح؟ فقيل تعريسمهم ساعة وقيل بل ذكراك - 00:09:30

وهو الصحيح. انظر ما اجمل هذا بين هو يصف احوالهم في السرى ومشقتهم وتعبهم في السفر. اذ كانوا في حلقة الدرس وقد شرع يشرح مسألة علمية يقول واختلف الاصحاب ثم يحكى الخلاف يقول ويقول وقيل كذا فقيل كذا - 00:10:00

قيل كذا ثم يرجح يقول وهو الصحيح والمقصود من ذكر هذه الابيات المقصود ترتيب علم العروض واذهب شيء من جفافه بربطه بالادب والشعر. قال رحمة الله في اضطرة سمي بذلك - 00:10:20

سرعة لفظه هذا البحر يسرع على اللسان للتصال الاسباب للاثواب. قال اكشف عروضا للسريع ما عطيك ضربها وقفه مطويها اخي اكشف عروضا للسريع مع طي. العروض الاولى للسريع مكتشوفة مطوية. الكشف حذف السابع المتحرك - 00:10:40

في مفعولاته فتصير مفعولا والطي حذف الرابع الساكن فتصير مفعولاته بعد الكشف والطي مف ولک ان تنقلها الى فاعل فيصير السريع مستفعل مستفعل فاعل مستفعل مستفعل فاعل لانه قال كبر - 00:11:00

بها ايضا الضرب آآ مكتشوف مطوي كالعروض. فالمثال الذي سيذكره الان هاج الهوى رسم بذات الغضب هذا مثال العروض المكتشوفة المطوية مع ضربها المثلثها. قال هذا الهوى مستفعل رسم مستفعل تلغا مفعولا ولک ان تقولها الى فاعل. مخلوليق مستفعل مستعجم - 00:11:20

تفعيل محور مفعول ولك ان تقولها الى فاعل. قال وقفه مطويا اخي الضرب الثاني موقوف مطوي. الوقف تسكين السابع المتحرك.
فتصرير مفعولاته مفعولا والطي كما سبق حذف الرابع الساكن. فتصير بعد الوقف والطي مفعولات. مفعولات - 00:11:50
فالمثال الذي سيذكره هنا ازمان سلمى هذا مثال العروض المكسوقة المطوية مع ضربها الموقوف المطوي مع ضربها الموقوف
المطوي. قال ازمان سل مستفعل ما لا يرى مستفعل مثل هر مثل - 00:12:20

اهو مفعولا ولك ان تنقلها كما سبق الى فاعل. رأون في مستفعل سامي ولا مستفعل في عراق في عراق مفعولات الضرب موقوف
مطوي مفعولات قال اسلمه هذا الضرب الثالث. والصنم حذف الوتد المفروق برمته. فتقول في مفعولات مفعول. هكذا - 00:12:40
لا نفع تحريف الوتر المفروق فتقول مفعول ولك ان تقولها الى فعل فهذا المثال الذي تذكره هو مثال العروض المكسوقة المطوية مع
ضربها الاسلام. قالت ولم تقصد مهلا فقد ابلغت اسماعيل. قالت ولم مستفعل تقصد لي قي مستفعل للخني مفعولا او فاعل -
00:13:10

لك ان تنقلها اليها. مهلا فقد مستفعل ابلغ تأس. ابلغ تأس مستفعل. معي مفعول ولك ان تقولها الى فعل. هذه الاضرب الثلاثة من
عروض الاولى. قال واكتشف مع خبل كل واكتشف مع خبل كلا يعني العروض والضرب كلاهما يكون مكسوف - 00:13:40
فن مخبولا. الكشف حذف السابع المتحرك. والخبل اجتماع الخبن والطي. فتحذف الثانية الساكن الرابعة الساكن فتصير مفعولات بعد
الكشف والخبل معنا. حذفت السابع المتحرك والثانية الساكن فصارت معنا ولك ان تنقلها الى فاعلون. هذا المثال الذي سيذكره النشر
مسك هو - 00:14:10

العروض المكسوقة المقبولة مع ضربها المماثل لها لانه قال واكتشف مع خبل كل اي العروض والضرب. قال النشر مسک والوجوه دنا
نیرو اطراف الاکف عنم النسر مس مستفعل قوى الوجوه مستفعل هدى - 00:14:40
احنا معه ولك ان تقولها الى فاعلون. نیروا مستفعل راف اکف مستفعل في عالم معونة ولك ان تقولها الى فاعلون. قال والشطف مع
وقف هذا من المستور موقوف. والوقف تسكين - 00:15:00

السابع المتحرك فتصير مفعولاته مفعولات. المستور معروف ما سقط شطره. والوقف تسكين السابع المتحرك فتصير مفعولات. قال
ينضحن في حفاتها بالابوال هذا على مستفعل مستفعل مفعولات. نعم من يقطعه نعم؟ اليوم احنا في - 00:15:20
احسنت احسنت ان ضحنا في مستفعلون حفاتها مستفعلون بالابوال مفعولات وهذا الذي سبق امثاله انه يعني قد يدخل في الرجز
مثل قول ابن بري وبعد فاعلم ان علم القرآن اجمل ما به تحلى الانسان هذا من مشطوط السريع. هذا من مشطوط السريع. ليس من
الرجز - 00:16:00

قال وكشف حل. الكشف حذف السابع المتحرك. فتصير مفعولاته مفعولا فهذا من مشطوط مكسوف. مستفعل مستفعل مفعولا. نعم من
يقطع هذا البيت يا صاحبي رح لي اقلعني نعم؟ يا صاحبي؟ نعم؟ يا صاحبي مستشعر. احسنت - 00:16:30
احسنت احسنت بارك الله فيكم. يا صاحبي مستفعلون رح لي اقل مستفعل لا عد لي مفعولا. ولك ان تقولها الى مفعول. قال
في اضطرة وهذا من مشطوط السريع عند الخديد والكثير - 00:17:10

لأنهم لا يجيزون القطع في مشطوط الرجز. والقللون اجازوه فيه فالحقوه بالرجز. هذه مسألة. وهي انه قد تتشبه بعض البحور بغيرها
حين تدخلها بعض التغيرات تتشبه بغيرها. من ذلك السريع والرجز مشطوط السريع - 00:17:30
اذا دخله القطع حذف ساكن النوت بالمجموع وايصال ما قبله تصير مستفعل مستفعل اقول مشلول رجز اذا دخله القطع صار
مستفعل مستفعل سريع ومشطوط السريع اذا دخله الكشف كالبيت السابق يا صاحبي رح لاقلعني صار مستفعل مستفعل
مفعوا لا لاحظ - 00:17:50

مستور الرجز اذا دخله القطع مستفعل مستفعل. ومستور السريع اذا دخله الكشف مستفعل مستفعل مفعولا. ومفعولا
ومستفعل لا فرق بينهما في الحركات والسكنات. كلاهما لا تنقله الى مفعول لا فرق بينهما. فهذا محل خلاف - 00:18:20
هل هو المستور السريع؟ او هو من مشطوط آآ الرجز هو المشطوط السريع عند الخليلي وكثيرين. وقال اخرون هو من مستور رجز

وهذا كثير في المنظومات العلمية فالخطب فيه سهل. لا يترتب عليه شيء. النظام لا يبالون اصلا بارتكابه في المنظومات التي على بحر رجز - 00:18:40

لاحظ ان الكلام هنا فيه مستفعل مستفعل مفعول ليس فيما ذكر قبله ليس فيه مستفعل مفعولات مستفعل مستفعل مفعولات هذا من السريع لا يدخل في الرجز. لكن مستفعل مستفعل مفعول الذي هو - 00:19:10

مشطور المكشوف هذا مختلف فيه هل من هل هو من السريع او من الرجز والامر فيه سهل لكن المسئول الموقوف مستفعل ومستفعل مفعولات هذا اذا وقع في منظومة رجزية فيكون الناظم قد خلط بين الرجز والسريع - 00:19:30

ثم انتقل الى زحافات هذا البحر. وهي الخبن والطي والخبل ابن العروض المستوردة الموقوفة وخبن العروض المستوردة المكشوفة. خمسة سيدذكرها الان. الاول والخبل قال وزحفه خبن كقوله ارد من الامور ما ينبغي وما تطيقه وما يستقيم. هذا شاهد الخبن. الخبن حذف الثاني الساكن. ارب من - 00:19:50

متفعلون اموري ما متفعلون ينبغي مفعولا او فاعل لك ان تقولها اليها. وما تقيم وتفعل قوة ما متفعل يستقيم مفعولات. مفعولات قال وطي. ك قوله قالها وهو بها عالم ويحك امثال طريف قليل. هذا شاهد الطي وهو حذف الرابع الساكن. قال لها مستعر وهو بها مستعمل عالم - 00:20:20

مفعواولا ولک ان تقولها الى فاعل ويحك ام مستعمل فالطري مستعمل قليل مفعولات قال وزحفه خبل وطي خبل. الخبل اجتماع الخبن والطير. فتحذف الثاني الساكن والرابع الساكن. قال وبلد قطعه عامر وجمل نحره في الطريق وبلد متuel قطعه - 00:20:50
سائل عامر مفعولا او فاعل وجمل متاعل في الطريق مفعولات قال رحمة الله في اضطر وحلول هذه الثلاثة على سبيل المكافحة وانما تحل شو في حشوة سبق ان المخالفه هي ان يتجاور في تفعيل واحدة سبيان خفيغان يجوز ان يزاحفا معا وان يسلما معاه وان - 00:21:20

ان زحف احدهما ويسلم الآخر. كما قال الناظم فيما سبق والحدف والاثبات والمخالفه في كمل الاجزاء يرى المكافحة. مستفعل هنا هذا ليس بيان خفيغان تجاورا. قد يسلمان معا فتقول مستفعل. وقد يدخلهما الزحاف. فتقول متاعل - 00:21:50

وقد يدخل احدهما دون اخر. متفعل اذا دخل الزحام بالخفيف الثاني قال والخبن في المستورتين سهل. ك قوله في الموقوفة لابد منه فانحدرن ورقين - 00:22:10

لابد من مستفعل خوفا حديرا مستفعل. واذا قلت هو فانحدر بدون الاشباع تقول متفعل نور قين معلومات لاحظ دخلها الخبل قال وك قوله في المكشوفة يا رب ان اخطأت او اسألت يا رب ان مستفعل اخطأت او مستفعل اسألت معولا ولک ان - 00:22:30
الى فاعول هذا اخر ما يتعلق بالسرريع وما دام بقي وقت فسنأخذ ابياتا نطلب فيها امران ذكر البحر وتقطيعه على التفاعيل اه اريد ان تذكر لي في المجلس القادر للبحر وان اسمعه منك منقطعا عن التفاعل البيت الاول - 00:23:00

لخلوة اطلال ببرقة تهمدي تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد. صدر معلقة طرفة. البيت الثاني عفت الديار محلها فمقامها بمنى تأبد غولها فيجامها. صدر معلقة لبید البيت الثالث قول احمد شوقي ما اصعب الفعل لمن رامه واسهل القول - 00:23:30

انا من اراد ما اصعب الفعل الذي من رامه واسهل القول على من اراد. البيت الرابع قولوا لسان الدين من الخطيب زادك الغيث اذا الغيث همى سبحان الله مع هذا البيت ما زال المطر الان زادك - 00:24:00

غيث اذن الغيث هما يا زمان الوصل في الاندلس جادك الغيث اذا الغيث هما يا زمان الوصل بالاندلس هذا اخره والله تعالى اعلم. نسمع منكم ان شاء الله تقطيع الابيات وذكرى بحرها في اول - 00:24:20

الاسم القادر بارك الله فيكم سبحانه الله واياكم شيخنا سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:24:40